



خبر صحفي - للنشر

الجامعة الأميركية في بيروت تشارك في MILenARI: مشروع أوروبي لإتاحة علاج الخلايا التائية المعدلة وراثيًا (CAR-T) للجميع

عقد اتحاد مشروع منطقة البحر الأبيض المتوسط الدولي لتطوير الفيروسات الناقلة (MILenARI) الأوروبي اجتماعه الافتتاحي عبر الإنترنت يوم الثلاثاء في 18 تشرين الثاني 2025، بمشاركة جميع الشركاء والممثلين عن برنامج التعاون الإقليمي الأوروبي لحوض المتوسط الممول للمشروع. كان الاجتماع مثمرًا للغاية إذ شكّل انطلاقة مبادرة ذات مهمة واضحة وهي إتاحة علاج الخلايا التائية المعدلة وراثيًا (CAR-T) لعدد أكبر من المرضى في دول حوض البحر الأبيض المتوسط. يبلغ إجمالي تمويل المشروع €2,498,888.15 يورو، ويغطي الاتحاد الأوروبي 89 بالمئة منه.

إنّ العلاج بالخلايا التائية المعدلة وراثيًا هو علاج مناعي متطور أحدث ثورةً في علاج بعض سرطانات الدم. يتمثّل هذا العلاج بتعديل الخلايا الليمفاوية التائية للمريض للتعرف على الخلايا السرطانية وتدميرها. وعلى الرغم من إمكاناته، ما زال الوصول إلى هذا العلاج محدودًا بسبب كلفته المرتفعة وعملية المعقّدة وإنتاجه المركزي، ممّا يجعل تنفيذه أمرًا صعبًا في العديد من الدول. يسعى مشروع MILenARI إلى تغيير هذا الوضع من خلال طرح استراتيجية مبنية على التعاون ونقل المعرفة عبر الأوطان.

يُنقذ هذا المشروع بالتنسيق مع مؤسسة البحوث السريرية في برشلونة – معهد "أوغوست بي أي سونير" للبحوث الطبية الحيوية (Clínic-IDIBAPS) ومشاركة الجامعة الأميركية في بيروت (لبنان)، ومركز الحسين للسرطان (الأردن)، ومستشفى "بامبينو جيسو" للأطفال (إيطاليا)، وله ثلاثة أهداف رئيسية:

- زيادة القدرة الإنتاجية للناقلات الفيروسية في إسبانيا، وهي تُعدّ جزءًا أساسيًا من إنتاج الخلايا التائية المعدلة وراثيًا.
- مشاركة التكنولوجيا والتدريب مع إيطاليا ولبنان والأردن بهدف إبطال مركزية الإنتاج وإعداد تلك الدول للتجارب السريرية المستقبلية.
- إرساء الأساس لتجربة سريرية دولية على المرضى الأطفال المصابين بسرطان الدم الليمفاوي الحاد، مما يساهم في الحدّ من الفوارق الصحية.

من خلال ثلاث مراحل زمنية مدّة كل واحدة منها ثلاث سنوات، يهدف مشروع MILenARI إلى خلق تأثير اجتماعي جذري، وذلك عبر إتاحة الوصول إلى العلاجات المتطورة للجميع، وتقليل الفوارق بين الدول، وتحسين نوعية حياة مرضى السرطان. كما سيعزّز المشروع قدرات البحث والابتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط، داعيًا التعاون بين المراكز الأكاديمية والصحية. هذا التعاون لن يفيد المرضى فحسب، بل سينشئ شبكة معرفة تسهّل التقدّم في مجال العلاجات الخلوية والجينية.

يُمول الاتحاد الأوروبي مشروع MILenARI ضمن برنامج التعاون الإقليمي الأوروبي لحوض المتوسط الذي يعزّز المبادرات الساعية إلى تعزيز التنافسية والشمولية والابتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط. ويُعدّ هذا

المشروع مثالاً واضحاً على قدرة البحث والتعاون الدولي على تغيير سبل التصدي للتحديات الصحية العالمية. ومن خلال نقل التكنولوجيا والتدريب وإنشاء البنى التحتية، يرمي المشروع إلى إتاحة علاج الخلايا التائية المعدلة وراثياً بحيث لا يكون امتيازاً لفئة بل خياراً حقيقياً لجميع المرضى الذين يحتاجون إليه.

وقد عمد الاجتماع التمهيدي إلى إرساء أسس هذه المبادرة الطامحة وتحديد الإجراءات الأولى وتعزيز التزام الشركاء. ينطلق مشروع MILenARI في رحلة تغيير مستقبل علاج السرطان في منطقة البحر الأبيض المتوسط مُزوِّداً باستراتيجيات واضحة وهدفٍ مشترك.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Former Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيبتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X

لمحة عن معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت

يتصدى معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت لتحديات الصحة العالمية مركزاً على السياق والأثر المستدام ومتبعاً نهجاً متعدد التخصصات. يتضمّن المعهد ثلاثة أقسام: قسم البرامج الذي يقود جهود البحث والسياسات والمناصرة؛ والقسم الأكاديمي الذي يعنى بمبادرات بناء القدرات لمختلف المجموعات السكانية؛ وقسم المساعدة "أسست" الذي يقدم الدعم للجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي، وبالأخص المنظمات غير الحكومية من خلال مجموعة من الخدمات والموارد.